1706 - أَرْسَحُ مِنْ ضِفْدِعٍ .

قال حمزة في تفسيره : حديث من أحاديث الأعراب زعمت الأعراب في [ص 316] خُرَافاتها أن الضِّفْدِعَ كان ذا ذَنب فسلَبه الضبُّ ذنبه قالوا : وكان سبب ذلك أن الضبَّ خاصم الضفدع في الظمأ أيهما أصبر وكان الضب ممسوحَ الذنب فخرَجَا في الكلأ فصَبَر الضبُّ يوماً فناداه الضفدع : .

يا ضَبُّ وِرْداً وِرْداً .

فقال الضب : .

أصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا ... لا يَشْتَهِي أنْ يَرِدَا .

إلاَّ عِرَادًا عردا ... وَصِلِّيَانًا بردَا .

وعنكثا مُلْتَبِدَا .

فلما كان في اليوم الثاني ناداه الضفدع : " يا ضَبُّ وِرْداً وِرْداً " فقال الضب : " أصبح قلبي صَرِدَا " إلى آخر الأبيات فلما كان في اليوم الثالث نادى الضفدع : " يا ضب ورداً ورداً " فلم يجبه فلما لم يجبه بادَرَ إلى الماء فتبعه الضب فأخذ ذنبه وقد ذكره الكميت بن ثعلبة في شعره فقال : .

عَلَى أخذها عند غِبِّ الوُرُودِ ... وَعِنْدَ الْحُكُومَةِ أَذْنَابَهَا